

لماذا حرّم الإسلام التبني؟

الإسلام يحث على كفالة اليتيم، ويحث كافل اليتيم على أن يعامل اليتيم كمعاملته لأبنائه، لكن يُبقي الحق لليتيم لكي يتعرف على أسرته الحقيقية، لحفظ حقه في ميراث أبيه، ولتجنب اختلاط الأنساب.

إن قصة الفتاة الغربية التي عرفت بالصدفة بعد ثلاثين عامًا أنها ابنة بالتبني وانتحرت، هي أكبر دليل على فساد قانون التبني. لو كانوا أخبروها منذ الصغر لرحموها، وأعطوها الفرصة لأن تبحث عن أهلها.

"فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ" [263]. (الضحى:9).

"فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَارْحَمُواهُمْ ۖ وَاللَّهُ يَغْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمَصْلِحِ ۖ وَلَوْ سَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ" [264]. (البقرة: 220).

"وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا" [265]. (النساء: 8).

سؤال وجواب حول الإسلام

المصدر: <https://the-faith.com/qa/ar/show/99>

Monday 1st of June 2026 09:28:59 PM